الإقصاء قنبلة لتفخيخ الوظيفة العامة

الرحلات المكوكية للسيد جمال بن عمر المبعوث الدولي لليمن لم تحمل جديداً.. ولا يرتجى منها آلاف الموظفين خيراً، بعد ان تم إقصاؤهم من أحزاب المشترك، فيما جمال بن عمر والدول الراعية للتسوية لها أجندة ومخططات أخرى..محمد، وعلي، واحمد، وصالح، وجمال، ونادية، وفاطمة، ورحمة ومئات الاسماء يشعرون انهم ضحايا لصراعات حزبية وتمارس عليهم أساليب عنصرية بسبب انتمائهم الحزبي..

ويزداد حزنهم أن المبعوث الدولي لا يكترث لهذه الممارسات، ويمثل سكوته وصمته إشارة للاطراف الأخرى لممارسة المزيد من سياسة الإقصاء والإبعاد.. وبهذا الخصوص تحدث العديد من القيادات الإدارية ممن تعرضوا للإقصاء من مؤسسات الدولة خلال هذه الفترة والأشهر الماضية من عمر حكومة محمد سالم باسندوة لـ«الميثاق»:

تحقيق: عبد الكريم المدي

< حيث تحدث في البداية الاستاذ نبيل البراشي - مدير مكتب التربية والتعليم - مديرية بني حشيش - محافظة صنعاء الذي تم اقصاؤه مؤخراً بصورة مخالفة قائلاً: انني أحذر من خطورة تصفية مؤسسات الدولة من الكفاءات أولاً: وبصورة مخالفة للقانون.

ثانياً: وايجاد شرخ اجتماعي وشقاق وكراهية بين أبناء المجتمع اليمني ثالثاً، من المعلوم أن أي عملية إقصاء وتصفية واستبعاد الناس من الوظيفة العامة تجرى على أساس إما حزبي أو مناطقي أو جهوي أو عصبي وعنصري لا يخدم السلم الاجتماعي ولا الشراكة الوطنية ولا التكامل والانسجام من أجل التنمية والاستقرار.

مشيراً الى أن عملية الاقصاء التي حصلت مؤخراً في مكتب التربية والتعليم بمحافظة صنعاء كانت مذبحة وعدها الكثير غير منطقية، بل وبعيدة عن مفهوم الوفاق وروح وجوهر المبادرة الخليجية التي لم تنص على تصفية كوادر وموظفي الدولة المؤتمريين أو غيرهم بل نصت على الوفاق والشراكة.

ننتظر وقفة جادة

< وحذر القيادي التربوي نبيل البراشي من استمرار عملية الإقصاء من قبل أطراف وأحزاب سياسية لموظفي الدولة وقيادات العمل الإداري من خلال أحزاب المشترك في الحكومة وتحديداً من قيادات الاصلاح التي لا تستطيع العمل مع الآخرين وإظهار حسن النية.

وقال: ننتظر وقفة جادة من المؤتمر وحلفائه حيال هذه الاعمال المخالفة لروح المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية سواء في قطاع التربية أو القطاعات الاخرى، سيما وقد تمت عمليات الاقصاء لمئات الموظفين والقيادات في مختلف الوزارات كالمالية والتدريب الفني والمهني والتعاون الدولي والداخلية والاعلام وغيرها.

موضحاً بأن السكوت عن هذه الجرائم سوف تقود البلاد الى الهاوية وتهدد التسوية وآفاق الحل.

سابقاً أفضل

< من جانبه قال الاخ محمد أحمد فريد العولقي - أحد كوادر وزارة حقوق الإنسان وموظفيها الأوائل: ما يمارسه وزراء المشترك صعق الغالبية العظمى من الشباب سيما دعاة التغيير وأنا أحد دعاة التغيير ومن أبرز مؤيدي حركة الاحتجاجات التي بدأت في فبراير ٢٠١١م ببلادنا.

لكن في الحقيقة وأنا أقولها لوجه الله وبكل أمانة أن الوضع سابقاً كان أفضل وحكومات ووزراء المؤتمر كانوا أفضل وما شاهدناه حالياً من وزراء الساحات كقيادة وزارة حقوق الانسان حالياً أصابنا بخيبة الأمل والإحباط.. تخيل لقد تم إقصاء اكثر من ٣٠ مديراً عاماً ومدير إدارة في وزارة حقوق الانسان حتى اليوم.. أما المصيبة الكبرى فتكمن في أن الوزيرة تريد إحالة كل موظفي الوزارة الحاليين ما عدا الذين أتت بهم من الساحة طبعاً - الى الخدمة المدنية أو التقاعد الإجباري أو العمالة الفائضة واستبدالهم بموظفين -مؤهلاتهم شهادة تخرج وإرسالية من مخيمات ساحة جامعة صنعاء أو تعز..

وهذا بعد أن يتم تحويل الوزارة في القريب العاجل الى الهيئة العليا لحقوق الإنسان واستلام الدعم الأوروبي لذلك والذي يقدر بـ ٣٠ مليون دولار اضافة الى ٤ ملايين دولار لمؤتمر الشباب.

استوعبنا معنى التغيير

وأشار العولقي الى أن جرائم الاقصاء الانتقامية التي تمارسها أحزاب المشترك تجاه الموظفين وتحديداً من رئيس قسم ومدير إدارة فما فوق بعثت برسائل واضحة حول مشروع التغيير والدولة المدنية والعدالة والمساواة التي خدعنا بها طوال أشهر الاعتصامات والمظاهرات التي جنت على البلد الدمار والخراب والتراجع والفقر والبطالة وتضييق الحريات.

مؤكداً الى أنهم قد استوعبوا الدرس وسوف يناضلون من أجل حقوقهم مهما كان جبروت الترهيب وهيمنة هذه القوى على الوزارات التي تتحكم بها.

إقصاءات قبل القرارات

< أما الدكتورة لنا علي الشرعبي - مدير عام المنظمات وشؤون المجتمع المدني في وزارة حقوق الانسان فقالت: هناك توجه واضح لتغيير كل القيادات من رئيس قسم ومدير إدارة ومدير عام وحتى وكيل بعيداً عن القانون. مشيرة إلى أنه تم في الوزارة تغيير حوالى ٩٠٪ من القيادات ولم يبقَ الا القليل، لا يتم التعامل معهم سواء كانوا مدراء إدارات أم مدراء عموم وأن واحداً منهم، حيث تأتي التوجيهات والمعاملات بأسماء موظفين آخرين لادارات وليست موجهة - كما هو معلوم قانوناً- للمدير العام أو مديرة الإدارة ومن خلاله للجهة والموظف المختص.مشيرة الى أن هذا التعامل هو أيضاً وجه آخر من وجوه الإقصاء والتهميش الذي ينتهي حتماً وآجلاً بإرسال هذا الموقف أو القيادي الى منزله.

إقصاء بدون قانون

< كما ذكرت مدير عام المنظمات وشؤون المجتمع المدني بوزارة حقوق الانسان العديد من الأسماء التي تم إقصاؤها من الوزارة في ظل حكومة الوفاق دون أي مصوغ قانوني أو تهمة فساد، - ومن ذلك- عبدالكريم الوزان مدير عام المنظمات الدولية، شائف جار الله، مدير عام البلاغات والشكاوى، إضافة الى مدير عام مكتب الوزير ومدير عام الشؤون المالية والموظفين وغير ذلك والعديد من مدراء العموم ورؤساء الاقسام ومدراء الإدارات.

ولفتت الدكتورة لنا الشرعبي الى أن هذه الاساليب تمزق عملية الوفاق وستتضرر كثيراً التسوية في ظل هذه الحملة الممنهجة لاجتثاث الآخر سياسياً ومن الوظيفة العامة.

مؤكدة أن شعار التغيير الذي رفع في بعض الساحات والميادين ما هو الا خدعة كبرى وعملية تخدير لبعض الناس.. متمنية أن يعي المجتمع حقيقة ما يجري ويقرأ عقلاء المشترك تحديداً بواطن الاشياء ويعيدون النظر في سياساتهم وسلوكياتهم.. ويتوقفوا عن اللعب بهذه اللعبة الخطرة..!

العجي: حكومة الوفاق فشلت والمؤتمر الشعبي سيعود للحكم بقوة

حذر عضو مجلس النواب ومقرر اللجنة الدستورية والقانونية بالمجلس الشيخ سنان العجي من الارتهان للخارج، وقال: يجب الا نسلم رقابنا ونرتهن للخارج وانه لا يمكن ان يعيننا الأخرون الا اذا بدأنا بإعانة أنفسنا.

وأوضح أن الحكومة ترجع فشلها دائما للنظام السابق وقال ليس لدينا مصلحة في المؤتمر في أن يظل الوضع بهذا الشكل السيء وان مصلحة المؤتمر تكمن في امن واستقرار الوطن وخروج اليمن من أزمته..

وتابع قائلاً: اذا كانت الحكومة صادقه فعليها ان تفكر في المصلحة العليا للوطن وترمي المؤتمر والنظام السابق وراء ظهرها وتعمل بجد واخلاص.

وأضاف: ان الرئيس عبدربه يتميز بقلة الخطابات لكنه لم يتوفق بحكومة من اجل يكون له كثير من العمل..

وأكد ان المجتمع اليمني تركيبته تختلف بكثير عن الدول العربية وأنه غلبت عليه سياسة المراضاة.

الدكتور الزايدي يستقيل من حـزب الإصلاح

أعلن عضو مجلس شورى تجمع الاصلاح الدكتور صالح الزايدي استقالته من حزب الإصلاح احتجاجاً على نزوعه نحو العنف والتخريب والارتهان لقوى خارجية والاتجار بدماء الضحايا للوصول الى السلطة وذلك بالتزامن مع احتفال الاصلاح بمرور ٢٢ عاماً على تأسيسه.

واستقال الدكتور صالح مبارك الزايدي - عضو مجلس شورى الإصلاح بمحافظة مأرب والحاصل على الدكتوراه في العلوم السياسية- الجمعة الماضية من حزب الإصلاح ،عن قناعة تامة وبعد السلوك الهابط والإسفاف لقيادة حزب الإصلاح وتوجهها غير المسؤول للوصول إلى السلطة ولو حتى على دماء اليمنيين والمزايدة بدماء الشهداء والجرحى، وتخلي قياداته عن مسؤولياتها الوطنية وقضايا الأمة العربية والإسلامية.

وحسبما اوردته اسبوعية (المنتصف) فقد أشار الدكتور الزايدي إلى ما مر به البلد مطلع العام الماضي وكشف القناع عن المتنفذين في قيادة الحزب وارتهانهم وارتمائهم في أحضان الخارج وليس كما كانوا يتنطعون به في المساجد وحلقات العلم ووسائل الإعلام.

استشهاد جنديين في محاولة اغتيال قائد الأمن المركزي بحضرموت

قال مصدر أمني بمحافظة حضرموت إن قائد الأمن المركزي بساحل حضرموت العقيد عبد الوهاب الوالي نجا أمس من محاولة اغتيال نفذها مجهولون بعبوتين ناسفتين استهدفته ومرافقيه أثناء توجهه الى مقر عمله بمنطقة روكب مدينة المكلا بحضرموت.

وأوضح المصدر أن الانفجار الذي وقع بالقرب من مبنى الأمن المركزي قد أسفر عن استشهاد اثنين من مرافقيه واصابة خمسة آخرين، وجميعهم من أفراد الأمن المركزي والأمن العام.

هذا وقد دانت السلطة المحلية في محافظة حضرموت الحادث الاجرامي الذي استهدف قائد الأمن المركزي بساحل حضرموت ومرافقيه.

ودعت أبناء المحافظة إلى الوقوف صفاً واحداً لمساندة جهود الأجهزة الأمنية في الوصول إلى العناصر الإجرامية والإرهابية التي تستهدف أفراد القوات المسلحة والأمن والمواطنين والكشف عن أوكارها.

المارينز في اليمـــن

يوسف الحاضري

< أثاروا مشاعرنا - نحن المسلمين - في الشرق والغرب من خلال بثهم لفيلم يسيئ لخير خلق الله أجمع محمد- صلى الله عليه وآله وسلم- فلما خرجت الجموع مندفعة بدافع الحب للرسول وليس للحزب أو للدنيا وحصلت مواجهات طفيفة على أبواب سفارة الولايات المتحدة الأمريكية كانت نتيجتها قتلى وجرحى بالعشرات في صفوف الحشود وليست في صفوف أعضاء السفارة ومن يعمل فيها ولم تتضرر السفارة إلا بعض من حجارتها وأشجارها وسياراتها، حصلت الكارثة التاريخية التي ستكون وصمة عار في جبين الحاكم والحكومة والمحكومين في أرض اليمن السعيد لا تزول حتى يزولون من أرض الوطن، حصل أن دخلت قوات مارينز أمريكية لليمن أفواجا وللحظة كتابتي هذا المقال (الدفعة الثالثة تصل عبر منفذ مطار صنعاء).

بحجة مضحكة مبكية في آن واحد ,,, «حماية السفارة والسفير»، وهكذا تم تدنيس اليمن بعد أن تم طرد آخر مستعمر منها قبيل أكثر من ٤٥ عاما بعد أن تم طرد آخر جندي بريطاني من أرض اليمن الطاهرة، والأكثر غرابة من هذه الأمور أنه في عام ٢٠٠٠م عندما تم تفجير المدمرة كول في شواطئ عدن ورغم أنه راح ضحيتها عدد من الجنود والعاملين في المدمرة ووجه الارهابيون ضربة قاسية للأمريكان لم يجد الأمريكان فرصة لنصب قاعدة عسكرية وذلك تحت رفض جماهيري يمني قاده رئيس اليمن في ذلك الوقت «علي عبدالله صالح» واليوم وبعد أن حل علينا ربيع الأوطان العربي المثمر كانت ثاني ثمارها «مارينز أمريكي» بعد الثمرة الأولى المتمثلة في «عصابة بني إخوان لحكم الأوطان».

وهكذا تستمر شجرة الربيع العربي في مدنا بالثمار ثمرة تتلو أخرى حتى يصاب المواطن العربي بالتخمة نتيجة الثمار المتدفقة عليه ,,,ولا غريب في ذلك فقد وجدنا شرائح كثيرة من أبناء اليمن ممن تربوا في ساحات التغيير أو في دهاليز جامعة الإيمان أو من تخرج من مراكز التدريب الأمريكي والأوروبي بشهادة «مشبوهة» يبارك تواجد هـؤلاء في أرض اليمن ولا ننسى أنهم خلال فتنة ٢٠١١م كم نصبوا الخيام أمام بوابات البيت الأبيض وبوابات الناتو رغبة في ضرورة احتلالهم لنا، هؤلاء من أعنيهم دعاة التغيير في اليمن والمدنية والديمقراطية من خرجوا في وجه الباغي اليمني «حسب وصفهم وتصنيفهم» ولو يُبعث أجدادنا وآباؤنا من قبورهم حاليا ويجدون الأبناء والأحفاد كم يتلذذون بالاحتلال ويتمنونهم سيلعنون أصلابهم وأصلاب أصلابهم ويلعنون تلك الرغبات الجنسية التي أدت إلى إنتاج جيل مايع بعد أن ضحوا بكل غالٍ ونفيس لإخراجهم من الأوطان..

ومن هنا سأبعث ببعض الرسائل إلى ولاة الأمر اليمني وذوي الشأن في هذا الجانب من الأمريكان:

١- إن كان تواجد المارينز في أرض اليمن لحماية السفير والسفارة فلتأخذوا سفيركم من أرضنا غير مأسوف عليه وعليكم أو فلتبحثوا لكم عن مكان آمن للسفارة حتى لو يتم تخصيص جناح في دار الرئاسة اليمنية ولتخرج قواتكم من أرض اليمن.

٢- نـزول القوات الأمريكية إلـى أرض اليمن متخذين المطارات المدنية دون العسكرية فيها الكثير من التجاهل لمشاعر اليمنيين أجمع رغم أن كلا الأمرين مرفوض رفضا تاما ولكن لماذا لا يدرك الرئيس والحكومة هذه الحركة ويمنعوها .

٣- ما سر السكوت الفظيع الرهيب الذي اعترى علماء الاخوان خلال هذه الفترة سواء من تجاوزات الإساءة للنبي العظيم أو لدخول المارينز لليمن رغم أننا تعودنا على صراخهم الدائم في المنابر والساحات والقنوات والصحف ضد أي إجراء كان يحدث في عهد الرئيس السابق؟؟

٤- وجـود القوات الأمريكية في أرض اليمن سيحول اليمن إلى أكبر قاعدة لتنظيم القاعدة ضدهم وسينضم الجميع إليهم قتالا ضدكم وستحصل الكوارث المأساوية في جنود المارينز وسيكون هذا مبرراً إضافياً لإرسال قوات لحماية المارينز..

فهل يدرك أولو الأمر في اليمن المخطط خصوصاً وان لدى اليمن جيشاً وأمناً قادرين على حماية جميع المنشآت ولا حاجة لوجود الجنود الأمريكيين؟.